[35] فتقسم أموال الفقيد كأنما * تغيبه بين الصفيح المنصب (1) فيمكث حينا ثم ينبع نبعة * كنبعة جدي من الافق كوكب (2) يسير بنصر ا من بيت ربه * على سودد منه وأمر مسبب (3) يسير إلى أعدائه بلوائه * فيقتلهم قتلا كحران مغضب (4) فلما روى أن ابن خولة غائب * صرفنا إليه قولنا لم نكذب وقلنا هو المهدي والقائم الذي * يعيش به من عدله كل مجدب فان قلت لا فالحق قولك والذي * أمرت (5) فحتم غير ما متعصب واشهد ربي أن قولك حجة * على الناس طرا من مطيع ومذنب بأن ولي الامر والقائم الذي * تطلع نفسي نحوه بتطرب له غيبة لابد من أن يغيبها * فصلى علهى ا من متغيب فيمكث حينا ثم يظهر حينه (6) * فيملك من في شرقها والمغرب (7) بذاك أدين ا سرا وجهرة * ولست وإن عوتبت فيه بمعتب (8) وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية، ومتى صح موت

_____ (1) الصفيح: من أسماء السماء، ووجه كل شئ عريض. والمنصب المرتفع. ولعل المراد بالصفيح هنا موضع بين حنين وأنصاب الحرم. كما يظهر من بعض اللغات. (2) كذا وفى بعض نسخ الحديث: " فيمكث حينا ثم يشرق شخصه * مضيئا بنور العدل اشراق كوكب " وهكذا في اعلام الورى المنقول من كمال الدين. وليس هذا البيت في ارشاد المفيد ولا كشف الغمة للاربلي. (3) في بعض النسخ " وأمر مسيب ". (4) فرس حرون: الذى لا ينقاد والاسم الحران. (5) في الارشاد وكشف الغمة " تقول فحتم ". (6) في الارشاد " يظهر أمره " ولعله هو الصواب. (7) في اعلام الورى " فيملاء عدلا كل شرق ومغرب ". (8) " بمعتب " خبر ليست. يعنى عتابهم اياى ليس بموقع.

_____